

المفصل في صنعة الإعراب

أبنية الفعل الثلاثي .

وأبنية الفعل في الواو على فعل يفعل نحو قال يقول وفعل يفعل نحو خاف يخاف وفعل يفعل نحو طال يطول وجاد يجود إذا صار طويلا وجوادا وفي الياء على فعل يفعل نحو باع يبيع وفعل يفعل نحو هاب يهاب ولم يجء في الواو يفعل بالكسر ولا في الياء يفعل بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه إنهما فعل يفعل كحسب يحسب وهما من الواو لقولهم طوحت وتوحت وهو أطوح منه وأتوه ومن قال طيحت وتيحت فهما على باع يبيع .

عند اتصال الفعل الثلاثي بالضمير .

وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو إلى فعل ومن الياء إلى فعل ثم نقلت الضمة أو الكسرة إلى الفاء فقيل قلت وقلن وبعث وبعن . ولم يحولوا في غير الضمير إلا ما جاء من قول ناس من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل يفعل ذلك .

في الفعل الثلاثي المجهول .

وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقيل وبيع بالإشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له تكسر وتشم وتقول اختور وانقود له وفي فعلت من ذلك عدت يا مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم الخالصين والإشمام وليس فيما قبل ياء أقيم واستقيم إلا بالكسر الصريح .

وقالوا عور وصيد وازدوجوا واجتوروا فصحوا العين لأنها في معنى ما يجب فيه تصحيحها وهو أفعال وتفاعلو ومنهم من لم يلمح الأصل فقال عار يعار وقال